

صباح الوطن

أول الغيث كلمة

كيف ومتى تخرج رياضتنا من أزمة الأزمة؟ سؤال يدور في أذهان العاشقين للرياضة السورية والقائمين عليها أيضاً، ويخطئ من يحاول الكابرة والقول بأن رياضتنا قوية وبخير، ويخطئ أكثر من يفكر بأن واقعا الرياضي الحالي جميل وسليم ومعافى، فالكلام العاكس وإن كانت بعض تفاصيله مؤلة فالهدف منه تشخيص الحال بمنتهى الواقعية والصدق والعمل على الخروج منه بصحة وسلام، فالرياضة السورية أصابها ما أصابها من الأمراض، وظهر عليها العديد من الأعراض، منها المباشرة ومنها غير المباشرة، لكن الحصلة واحدة، فالرياضة السورية تعاني نقصاً في العدد، والعدة، نقصاً بالعنصر البشري في مختلف اختصاصاتهم ضمن ساحة العمل الرياضي، ونقصاً بالمال، وضعفاً للأمال.

النقص البشري علاجه في العودة إلى القواعد الرياضية والعمل على بناء أجيال جديدة من الفئات العمرية، ونقص المال يقترح باب البحث عن المصادر، فالمال وحسب كلام القيادات الرياضية المال متوافر، ولكن ليس بالوفرة التي اعتدناها في مرحلة ما قبل الأزمة.

وهذا الكلام ظهر جليا في حالة التشريد أو التقنين أو التقشف إن صح القول في التعامل مع بعض منتخباتنا الرياضية وحتى بطولتنا ومسابقاتنا المحلية التي أصبح يتم تفصيلها على مقياس المبلغ المحدد والمحدود، لتصبح العديد من بطولتنا المحلية مضغوطة ومسلوقة، وحالة الضغط الزمني كثيرا ما تؤثر في المستوى الفني وهذا ما نراه للأسف في بعض نهائيات بطولات الفئات العمرية التي يفترض أن تأخذ حقها من المدة الزمنية الكافية بتحقيق أكبر عدد من المباريات خلال أطول فترة ممكنة توحياً لتحقيق الفائزة القصوى من هذه البطولات ولكن يبقى المال هو العصب الأساسي في التطوير وحتى التفكير، ولكن هل نبقى كذلك؟ وهل تبقى رياضتنا على هذه الحال؟ عندما نقول رياضتنا نقصد بها منتخباتنا وأديبتنا، وبالتالي فالبحث عن مصادر التمويل أمر مهم وعاجل والكرة في ملعب المعنيين سواء في اتحادات الألعاب أم الأندية.

فالرياضية نجحت في الحفاظ على وجودها لكنها تصبح أقوى عندما تؤمن وقودها، فالشركات والفعاليات الاقتصادية لا تزال موجودة، لكنها بحاجة للحث والتحرك الجاد لكسب دعمها الإعلاني ولو (بالوامة) بشكل مبدئي، فكم جميل لرياضتنا عندما ترى بطولة كرة القدم للصالات تحمل اسم إحدى شركاتنا الوطنية الداعمة لهذا الحدث، أول إحدى شركاتنا منتجبا ذكر اسمها كي لا يعتبر ترويحاً لتلك الشركة رغم قناعاتي الشخصية بأنه حقها الطبيعي، وإلا فلماذا تدفع المال وتقدم رعايتها لحدث رياضي كهذا إذا لم يعد عليها بالترويج الإعلاني والإعلامي المنشود، فالمرونة مطلوبة في كرة القدم كخطوة كهذه، لأن نجاحها سيعززها بخطوات لاحقة، وأول الغيث كلمة.

مالك حمود

المنشآت الرياضية في أزمة

مساجح بلا تدفئة وملاعب موضع يرثى له



هكذا بدأ ملعب حمص

ناصر النجار

أكثر ما ألتنا عندما زارت «الوطن» أكاديمية السباحة أنها وجدت برامع السباحة السورية وهوامها يتدربون بمياه باردة وأجواء تقرب حرارتها من الصفر، ومع ذلك فإن الإيجابي في الموضوع أن الأبطال الصغار لا يشكون ويتدربون والبسمة في وجوههم متطلعين إلى سباحة أفضل وأرقام قياسية ومستوى أحسن، لكن ذلك ليس بالجو الطبيعي ولا نقول هنا المثالي، فأين تكمن العلة، وما السبب؟

في صورة ضبابية أخرى، شاهدنا ملاعبنا الخضراء وقد كسماها التصحر، فضلاً عن المرافق المتواضعة جداً، والذي قد نجد أفضل منها في ملاعب الأندية الشعبية، ولا يتبالغ هنا، فملعب حمص البلدي شاهد حي على ما نقول، والكثير من ملاعبنا التي تستقبل مباريات الدوري الممتاز ليست بأفضل منه، فهل عجزت الصيانة عن إعادة الصورة الجميلة النضرة لملاعبنا، أم أن الأزمة هي السبب؟

«الوطن» تلقي الضوء على بعض السلبيات في المنشآت الرياضية من باب الحرص ليس إلا، ونأمل أن يبادر القاشون على المنشآت الرياضية بإصلاح ما أفسده الدهر قبل أن تصل مرحلة نجد فيها أن الإصلاح بات لا يجدي نفعاً، جولة سريعة مع بعض المنشآت الرياضية، والإيجابيات تركها لمن يبهره الأمر، وإلى التفاصيل...

صالة الفيحاء

صالة نادي الفيحاء الرياضي أشيدت قبل أكثر من عشرين عاماً ووصل البناء على الهيكل، ولم تتم الكسوة ووضع التروش عليه، والصالة مقترض أن تحدم ألعاب النادي وخصوصاً كرة السلة، لكن الصالة على الهيكل جامئة على قلب الجميع، والفائدة منها معدومة، وكلما تأخر الوقت، إما صارت الأجور مرتفعة عشرات الأضعاف، كما في حالتنا اليوم، وإما أن الصالة ستبلى ولن تعود علينا بالنفع بسبب الطقس والتآكل وما

شابه ذلك، وما يلفت النظر أن قبو الصالة كبير ومتسع بالمساحة وسقفه عال ويقع لتخديم العديد من الألعاب الرياضية، فضلاً عن استغلاله استثمارياً.

الصالة هذه بحكم (الوقوف) والأسباب المعلقة مادية بالدرجة الأولى، ولأن الصالة معطلة فنادي الفيحاء في إجازة إلى أجل غير مسمى.

لا يمكن أن نقدم الحلول، لأن القيادة الرياضية أولى بذلك وحتماً هي تملك الحلول، فالكثير من الأندية (مثلاً) تملك فائضاً مالياً تصرفه في رفاهية كرتي القدم والسلة، ويمكن (الاستئانة) منهم لمناخبة أعمال الصالة الإنشائية، ويمكن العمل خطوة خطوة، حتى تتمكن الصالة بنفسها من استكمال أعمالها الإنشائية من خلال وضع بعض المواقف فيها بالاستثمار.

الحل الثاني يكمن بوضع الصالة بالاستثمار وقد يكون حلاً أفضل من الأول، على أن يضمن الاستثمار الحقوق الرياضية لنادي الفيحاء الرياضي.

مسبح تشرين

مسبح تشرين يتدرب به سباحو الأندية والمنتخبات الوطنية والأكاديمية السورية من عمر أربع سنوات إلى أكثر من ثلاثين سنة، لا تدفئة في جوار الصالة ولا داخل

بانوراما الدوري في أسبوعه الأول

أسئلة خاصة بالحكام.. عثرات وإيجابيات جميلة



الأومري رجل ديربي العاصمة (تصوير: طارق السعدوني)

نورس النجار

انتهى الأسبوع الأول من الدوري الممتاز بحلته وأيضاً صوراً مختلفة منها ما هو ناصع، ومنها ما هو ضبابي، ودوماً نقول لا يكتمل المشهد الجميل من اللحظة الأولى وخصوصاً أنك تتعامل مع الدوري مع أكثر من ألف شخص بين كوارر إدارية وتنظيمية وفنية ولابين فضلاً عن الحكام والمراقبين واتحاد الكرة ولجانته، ومن الطبيعي أن نشاهد العديد من النواقص أو العثرات التي هي سبب الجهل أو الإهمال واللامبالاة، في العموم شكل الدوري كما رسمه اتحاد الكرة كان جيداً، وهو مصيصة جهد وتعب كبيرين.

بانوراما الدوري في أسبوعه الأول يخوض في العثرات والأخطاء مع وقفات جميلة نأمل أن تزداد يوماً بعد يوم وإلى التفاصيل:

الحكام

لن نخوض في المسألة التحكيمية منذ الأسبوع الأول، ونحن كما الفرق سننعمهم حتى تنتهي فترة (الردواج) وبعدها لكل ما حدث حديث، لكن سمعنا أن أحداثاً جرت هنا وهناك في بعض المباريات، حولت الملاعب إلى مشاحنات غير حسنة وأحداث غير مقبولة وقف إزاءها الحكام موقف المنفرج وكذلك المراقبون.

ربما المطلوب في الأسبوع الأول التهيئة والتعامل مع المباريات بروح القانون، لكن إن استمرت التهيئة هذه فسيتقلب السحر على الساحر، لذلك نأمل أن يمارس الحكام دورهم الكامل وكذلك المراقبون وأنامل

أن يتم التعامل مع المباريات بالقانون وبهدأ ومعاملة لأي أحد، وهذا يسهم باستمرار الدوري ونجاحه.

الملاحظة الأخرى: اتساح كرة القدم طبع (سكورات) ضبط المباراة بطريقة حضارية وملونة، لكن بعض الحكام لم يتعامل مع هذه السكورات بطريقة عقلانية أو حضارية، فسكور مباراة الاتحاد مع الفتوة وجدنا أن الفتوة فاز على الاتحاد والعكس صحيح، وسكور حطين مع الجزيرة سجل فيه هدف الجزيرة في ٣٣ وهو في الدقيقة ٧٧، فهل توحى حكامنا الحذر عند كتابة ضبوط المباريات، وهذا برسم لجنة الحكام.

خط الهجوم وتركوا الأومري يسرح ويمرح فسجل لفرقه هدفين وأهدى له أول ثلاث نقاط بالدوري، صحتين، وحلال عاشاشر.

الموهبة

كما قدم لنا فريق الجزيرة في الموسمين الماضيين الموهوب الناشئ عبد الرحمن بركات الذي أشعل الصراع بين إدارة نادي الوحدة وإدارة نادي الجزيرة، لسبب سوء القرار الجزراوي عندما باعت إدارة النادي اللاعب إلى الوحدة ثم إلى نادي الجيش في ظرف شهرين قدم لنا اليوم الفريق موهبة جديدة (ريفا عبد الخالق) كان أفضل رجل بالمباراة وقدم لحات جيدة ندل على موهبته وسطوعه في عالم كرة القدم، وهذا اللاعب القادم من الجزيرة السورية الخضراء كان أفضل بكثير من لاعبين دفعتم لهم الأندية الملايين وكانوا عائلة على فرقه.

المهم إلى من سيبيع النادي هذا الموهوب بعد انتقاه الموسم، تمننى أن يكون البيع نئاد واحداً

شكرًا زملاء

الجيد في الدوري هو النقل الإذاعي والتلفزيوني الذي يغطي كل فعاليات الدوري، لذلك نتوجه بالشكر إلى إذاعة دمشق التي بدأت النقل وإذاعة صوت الشباب التي ستبدأ نقلها مطلع العام القادم، والشكر الجزيل لقناة دراما والزميل إياد ناصر الذي أحسن نقل الأسبوع الأول من خلال الاستديو التحليلي ومتابعة باقي المباريات لحظة بلحظة وهذا أمر جيد هذا العام، أما التمييز فكان بتبليل المباراة تحكيمياً واستضافة الخبر تحكيمي بصوب الأخطاء ويتبع الخط من الصواب.

أخيراً

هناك الكثير من الحسنات التي أقرها اتحاد كرة القدم وطبقتهما الفرق في الأسبوع الأول ومنها الدخول المباشر مع الحكام إلى أرض الملعب، وعزف التشديد الوطني، والوقوف في منتصف الملعب عند نهاية المباراة لتبادل التحيات مع الحكام، وأخيراً المؤتمر الصحفي للمدربين الذي يلي كل مباراة.

خسارة الوحدة

والطلبة

بدوري الصالات

الوطن- عبد السلام الجبائي

اكتسح فريق جرمانا فريق الوحدة بثمانية أهداف لوحد في اللقاء الذي جمعهما في افتتاح دوري (Mfn) للصالات ويس خسر الطلبة أمام تدررة بأربعة أهداف لخسمة، والبكم التفاصيل: المجموعة الأولى:

بعد اعتذار نادي الرجي التقى افتتاحاً الغز لانية مع الجولان وفاز الجولان بنتيجة كبيرة بلغت ١٤ هدفاً مقابل سبعة أهداف.

سجل للغز لانية: هدفين كل من عبد الرحمن المطلب وشاهر عبد الغني وخالد مخير وهدفاً محمد عثمان،

وسجل أهداف الجولان: مؤيد السليمان ٤ وثلاثة أهداف لكل من شادي حسين وطارق المصطفى وهدفاً كل من محمد وائل الأحمد، بشار الرحال،

أس خلف، خلدون أحمد. وفي المباراة الأولى سجل الوحدة أول الأهداف عبر بهاء الدين حلاويك، على حين سجل: غازي أبو حمرة ٥

أهداف وشادي عزام هدفين وهدفاً أشرف عزام. تستكمل اليوم مباريات المجموعة على النحو التالي: الوحدة/ الجولان الساعة ٩،٠٠

جرمانا/ الغز لانية الساعة ١١،٠٠

الجولان/ جرمانا الساعة ١٣،٠٠

الوحدة/ الغز لانية الساعة ١٥،٠٠

وفي المجموعة الثانية: خسر الطلبة أمام تدررة بأربعة أهداف مقابل خمسة. وفاز طلبة الإمام على الشبحة الذي شارك بدلاً من قفحانة ١/٩.

مدرب ناشئات الثورة: بدأنا نحصد

ثمار جهودنا وسنحقق لقب الدوري

الوطن



أعدت سلة نادي الثورة أنها تسير على السكة الصحيحة، وبأن هناك عقلية احترافية تعرف كيف تدبر دفة العمل في هذا النادي الذي يعد من أهم معالق كرة السلة السورية، وكان أحد أهم وراثة منتخباتنا الوطنية طوال سنوات بعيدة مضت، وبدأت الإدارة بظف نمار جهودها التي بذلتها، وكان أول الغيث قطرة حيث نجحت ناشئات النادي بتحقيق لقب كأس الاتحاد عن جدارة واستحقاق.

«الوطن» على ضوء هذا الإنجاز التقت مدرب الفريق موسى الفحل وأجرت معه الحوار التالي:

• كيف تحقق هذا الإنجاز لنادي «الثورة»؟
نحن نعمل على تحضير هذا الفريق منذ ثلاث سنوات، وقد بذلنا الكثير من الجهود في سبيل وصول اللاعبات لحالة من التناغم والانسجام، وقد نجحنا في ذلك وبانتت اللاعبات يعقلن خبرة كافية وخاصة في التعامل في المباريات الحساسة والمهمة.

• هل كنت تتوقع أن تظفر بلقب البطولة؟
كنت أتوقع تحقيق لقب لكون الموسم الفائت خسرينا لقب نتيجة ضغط المباريات، وبعد فترة تحضير جيدة أصبح لدى الفريق شخصية قوية، وأنا أتوقع أيضاً أن نحقق لقب بطولة الدوري هذا الموسم.

• هذا الإنجاز يؤكد أن قواعد المدد الثورة تبشر بالخير؟
الحمد لله نحن في نادي الثورة نعمل ضمن إستراتيجية ثابتة وواضحة منذ فترة طويلة، ونصب جل اهتمامنا على فرق القواعد على أمل التأسيس لجبل سلوي واعد وقد بدأنا نحصد ثمار جهودنا.

• هل من صعوبات تعترض تحضيرات فرق النادي؟
نحن بدوننا نشد على هذا القرار وضرورة تطبيقه بين مرحلتي الذهاب والإياب، ولا مانع من تطبيقه مباشرة بدوري الدرجة الثانية.

فكرة منطقية

من يتابع مباريات الدوري السوري تصنيفي وممتاز يجد أن عديد الأندية يعتمد على لاعبين كبار السن وهذا لا بطور الكرة السورية وخاصة أن وجود هؤلاء المسنين على حساب اللاعبين الصاعدين الذين قد لا يجدون الفرص المناسبة، كما أن إدارات الأندية تضغط على اللاعبين الصغار من خلال الكبار الذين يرضون بعقود ورواتب أقل قيمة.

أحد أصحاب القرار في الكرة السورية تعهد بأن يقترح على اتحاد الكرة تخفيض عدد اللاعبين فوق الثلاثين عاماً إلى ثلاثة لاعبين فقط كما كان في السابق.

ونحن بدوننا نشد على هذا القرار وضرورة تطبيقه بين مرحلتي الذهاب والإياب، ولا مانع من تطبيقه مباشرة بدوري الدرجة الثانية.

سيان محمد: سنكون عند حسن الظن

الحسكة- دحام السلطان

أكد لاعب وسط الجزيرة سيبان محمد الذي لفت الأنظار إليه بعد تعرضه للضرب المتعمد من مدافع حطين، والإصابة بجرح بليغ في الرأس وهو بمواجهة حارسهم في لقاء فريقه الأول، وأثر بعد ذلك عدم مغادرة المواجه ليتابع اللقاء وهو على هذه الحال متحاملاً على الإصابة، أن فريقه سيكون عند حسن ظن الجمهور به ويتحقق نتائج إيجابية في المباريات المقبلة.

وعلى سبب خسارة فريقه في اللقاء الأول أمام حطين يوم السبت الفائت بهدف لاثنين إلى غياب التوقيع في استثمار الفرص التي سنحت لرفاقه ومن ضمنها ضربة الجزاء التي كانت من حقه ولم يحصل عليها.

وكذلك غياب الفترة التحضيرية المناسبة وعدم تأمين المباريات التجريبية الاختيارية اللازمة للفريق من خلالها وهي التي أدت إلى ضياعه في بداية اللقاء وارتكابه الأخطاء التي أدت إلى دخول مرماه هدفين متتاليين.

وأكد أن مستواه سيتحسن من مباراة إلى أخرى، وسيكون موقعه في الترتيب بين المركزين الثامن والعاشر ولن يهبط إلى الدرجة الثانية مهما كانت الظروف لأنه تصميجه على البقاء سيكون باستخدام ورقة الحراسة التي سيراهن وسيلعب عليها.

وعن حاجة خطوط فرقة من اللاعب بين اللاعب سيبان أن الفريق يحتاج إلى عناصر خبرة في مراكز حارس المرمى وإلى قائد في مركز خط الظهر، وآخر في وسط الميدان إلى جانب المخضرم ناطق يوسف وسيكون للفريق كلام آخر في الدوري.

الكرامة والجزيرة

في إطار الجدول المعدل من الدوري الكروي تلعب اليوم على ملعب حمص البلدي فريقا الجزيرة والكرامة في مباراة مبكرة من مباريات الأسبوع الثالث من الدوري الكروي.

ونظراً لصعوبة سفر فريق الجزيرة بشكل أسبوعي من الحسكة إلى أماكن المباريات في دمشق وحمص وحماة والأدبية فقد قرر اتحاد الكرة إقامة ثلاث مباريات للجزيرة في أسبوع واحد على أن يرتاح الأسبوع الذي يليه.

ولعب الجزيرة في الأسبوع الأول مع حطين وخسر ١ / ٢ وسيلعب في الأسبوع الثاني مع الشرطة بدمشق على ملعب تشرينان والمباراة محسوبة لفريق الجزيرة، وبدأ الكرامة الدوري بتعادل سلبي على أرضه مع النواعير، ويخوض مباراته الثانية مع الوثبة لبقاء ديربي المدينة الشهر يوم الجمعة القادم.